

٩٨-٩٩ المعاملات من شرح منظومة فقه النوازل الحسابات

البنكية

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله وبياكم في هذا الدرس من شرح - ٠٠:٠٠:٠٠

منظومة فقه النوازل اه هذا الدرس يتكلم عن الحسابات البنكية يقول الناظم عفا الله عنه حساب بنك منه الاستثماري ومنه ما يدعونه بالجاري فاولا يجوز بالقيراط ونحوه والثاني ذو اقراض - ٠٠:٠٠:١٠

طيب الحسابات البنكية يا شيخ اشهر انواعها نوعان النوع الاول الحساب البنكي الاستثماري والنوع الثاني الحساب الجاري بالنسبة للحساب الاستثماري تروح للبنك تعطيهم فلوس تقول لهم شغلوها جزاكم الله خير في التجارة - ٠٠:٣١:٣١

ما ادري عاد تقولون جزاكم الله خير ولا كيفك انت تقول خذوا هذي الفلوس انا ابغى اسوى بيني وبينكم عقد انكم تستثمرون لي هذه الفلوس كوييس تشغلوها في البيع في الشرا في التجارة في الاسهم الى اخره - ٠٠:٥٦:٥٦

وانا اخذ نسبة من ايش؟ من الارباح فهل هذا جائز؟ نقول يجوز هذا بمراعاة احكام القيراط. ولهذا قال الناظم حساب بنت منه الاستثماري ومنه ما يدعونه بالجاري فاول يجوز بالانقراض. القراط ايش هو يا شيخ؟ القيراط. المضاربة - ٠٠:١٢:٠١

شركة المضاربة لايش كيف صارت مضاربة؟ انت صاحب ماء والبنك صاحب عمل عامل يشتغل ويشغل الماء فيجوز ذلك مع مراعاة احكام القرض. ليش نقول مع مراعاة احكام القراط؟ لانه مما لا يجوز في القيراط مثلا ان يكون العامل - ٠٠:٣١:٠١

ضامنا لرأس المال فهل يجوز البنك الخاص يعطيينا؟ ونظمن لك رأس المال يجوز لا يجوز ذلك باتفاق اذا تراعي فيه احكام القيراط اثنين هل يجوز للبنك ان يضمن لك ربحا ثابتنا يقول لك شوف لك كل شهر ربح الف ريال - ٠٠:٥٠:٣١

لك كل سنة ربح قدره اثنين ونص بالمائة من رأس المال عشرة بالمائة لا يجوز ذلك فلا يجوز ان يضمن العامل ان يضمن العامل رأس المال ولا ان يضمن لرب المال ربحا معينا - ٠٠:١١:٠٢

اذا ايش حكم الشركة؟ نقول يا صاحب المال اذا خسرت الفلوس ها فالله يعوضك ولا يلزم البنك ان يدفع لك شيئا الا اذا تعدى وفترط الا اذا تعدى او فرط - ٠٠:٢٨:٠٢

رقم اثنين اذا الفلوس ربحت لك النسبة المتفق عليها من الارباح. انت لك خمسين بالمائة من ربح عشرة بالمائة حسب اتفاقك مع البنك واضح؟ فهذا هو الذي يجوز في هذه المسألة - ٠٠:٤٦:٠٢

فاما اذا ضمن البنك رأس المال او ضمن جزءا من الربح لا يجوز. طيب ايشرأيك؟ لو البنك اعطاك دراسات جدوى مثلا انه قال لك والله نحن من خلال دراساتنا فالمتوقع انه الارباح تكون كذا وكذا - ٠٠:٠١:٣٠

وان الارباح لا تنقص في الارواح من خلال دراسات اقتصادية كذا وكذا ولكن العقد اللي بيني وبينك انه لك خمسين بالمائة من هو الربح واذا خسران هذا جائز هذا يعطيك تصور - ٠٠:١٦:٣٠

وليس عقدا واضح طيب ثم النوع الثاني من الحسابات البنكية وهو الحساب الجاري. قال ومنه ما يدعونه بالجاري فاول جزء من القراضي ونحوه طبعا انقراض ونحو القراط يعني قد يكون عناد مثلا يعني بالنسبة - ٠٠:٣١:٣٣

الاستثماري انقراض ونحو قد يكون عناد كيف يكون عنان كيف عنان انو البنك يكون له جزء ايضا من الفلوس هو مشغل

فلوسه وهو يعمل وانت مشغل فلوسك بس ما تعمل هذا منال - 00:03:49

وقد يكون ايضا في صور اخرى ممكн ايجاره يعني ممكн هو يصير وكيل عنك في الايجاره مثلا يقول لك انا باشتري اعيان عطني فلوس بندخلها في التأجير انت تتملك هذى الاعيان ولك الاجرة وانا لي اجرة على عملي وتشغيلي المقصود - 00:04:07

انه يكون استثمار وتشغيل هذا المال بصور من الصور الشرعية وفق ضوابطه وشروطه النوع الثاني من الحسابات وهو الحساب الجاري قال والثاني اللي هو الحساب الجاري ذو اقراظي يعتبر قرضا - 00:04:29

يعتبر قرا من هو المقرض ومن هو المقترض؟ العميل المقترض. العميل الغلبان ها اللي جايب خمسة الاف ريال ولا عشرة الاف ريال للبنك قال افتح لي فيها حساب. العميل هو المقرض - 00:04:45

وال المقترض مين هو؟ البنك الملياردير وهل يمتنع شرعا او يمنع من تكييف العقد بأنه قرض ان يكون المقترض غنيا والمقرض فقيرا؟ لا هل يمتنع شرعا او فقهها ان نكيف العقد بأنه قرض. مع ان قصد المقرض هو حفظ ماله - 00:05:00

وظمانه لا لا يمنع وفيه قصة مشهورة يتداولها الاقتصاديون والمتكلمون في هذه المسائل وهي مسألة الزبیر رضي الله عنه وهي قصة في صحيح الامام البخاري ان الزبیر رضي الله عنه كان الناس يأتونهم باموالهم اذا يبغوا يسافروا يبغوا يروحوا - 00:05:27

يجيبون الفلوس سيدنا الزبیر رضي الله عنه يقول له تفضل هذى نبغى نحطها عندك وديعة فيقول لا اجعله سلفا لا امانة خلية قرض لا تخلية ايش؟ وديعة ليش فائدة لصاحب الوديعة - 00:05:46

انها مضمونة مطلقا. لانه لو خلاها وديعة اذا تلفت من غير تعدي ولا تفريط فهي غير مضمونة. وممین اللي القول قول من؟ في نفي التعدي والتفريط قول ممین اخذ القابض اللي اخذ الوديع - 00:06:04

فبالنسبة للمقرض يقول لا يا اخوي بالنسبة صاحب الوجيع يقول لا لا تدري خلية قرض احسن عشان اضمن ايش؟ مرتاح رسمي. فرطت ما فرطت مني شغل فيه وبالنسبة المقترض او قابل الوديعة هي من هي الوديعة بس يعني المقترض يقول انا اشغلها وابع وتاجر - 00:06:22

استثمرها على راحتى والربح بالكامل لي انا وذاك الرجال ياخذ راس ماله ويتوكل على الله. واضح؟ فهي قرظ اذا الحسابات الجارية طيب ايش الفائدة من اعتبارها قرض؟ لما نقول قرض - 00:06:41

يتربى على هذا عشرات المسائل على طول اجري عليها مسائل باب القرض يعني خل ناخذ امثلة ولا نستوعب من الامثلة على اعتبارها قرضا من الامثلة على احكام القبض انه لا يجوز للمقترض - 00:06:56

ها انه لا يجوز للمقرض ان يستشرط زيادة على المقترض. يقول شوف خلي الفلوس عندك تحفظها ها بس ترد لي زيادة فوائد بنكية لا يجوز ذلك بل لا تجوز الهدايا - 00:07:12

اذا كانت بسبب القرض يقول ترى شوف اذا فتحت عندنا حساب اكثر من مئة الف لك سنويا تذكرة سفر مجانا لا يجوز ذلك واضح لا بشرط هذا واضح هذى قرض جر نفع ولا حتى بغير شرط - 00:07:29

منذ ان تفتح حساب ان احنا ما نشرط فايدة بس يتصلون عليك السلام عليكم انت فلان اللي حسابك اكثر من مئة الف ولذلك احنا قررنا نعطي لعملاء لحساباتهم اكثر من مئة الف - 00:07:46

لا يجوز قبولها لأن الفقهاء عندنا في المذهب يقولون لا يجوز للمقرض ان يقبل هدية المقترض ما لم تجري العادة بها من قبل طبعا البنك ما فيه حاجة اسمها اكيد اني ما جرت العادة - 00:07:56

واضح؟ الا اذا نوى انه يكافئه عليها او يحتسبها من الدين وهذا غير متصور في صورة البنوك. هذه بعض المسائل المتعلقة بالحسابات البنكية. وسيأتي معنا بعض المسائل المتعلقة بالبطاقات ولها ارتباط بهذا. والله اعلم وصلى الله - 00:08:09

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:08:26